أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة

Suggested musical Activities to Develop the Linguistic Outcome for Mentally handicapped Children subject to learning in childhood

الباحثة

حنان عبد المنعم محمد كيلاني

موجه عام التربية الموسيقية بمديرية التربية والتعليم

محافظة الوادي الجديد

بحث مرجعى كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه فى فلسفة التربية

إشراف

أ.د / مانيرفا رشدي امين

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د / لبني حسين عبدالله

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث:

أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة

هدفت الدراسة الي تخطيط أنشطة موسيقية قائمة علي الغناء لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة وأهمية الانشطة الموسيقية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا وذلك لأن الأنشطة الموسيقية لها أهمية كبيرة في تنمية الحصيلة اللغوية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته للبحث وقامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأناشيد على عدد من أطفال التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد وقد أوصى الباحث معلمي التربية الموسيقية على ضرورة استخدام مثل هذه الأنشطة في التدريس لمساعدة الأطفال على تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

الكلمات المفتاحية

الأنشطة الموسيقية – الحصيلة اللغوية – الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

Abstract:

The study aimed to plan musical activities based on singing to develop the linguistic outcome of mentally handicapped children who are able to learn in early childhood, and the importance of musical activities in developing the linguistic outcome for mentally handicapped children, because the musical activities have agreat importance in developing the linguistic outcome. The researcher used the descriptive method for its relevance for the study and the researcher prepared a group of songs foe applying them on some intellectual Education children in Wadi El jaded. The researcher recommended the teachers of musical Education the importance of using these activities in teaching for helping children to develop their linguistic ouitcome.

Key words: Musical activities- linguistic outcome- learnable mentally handicapped children

المقدمة:

تلعب الأنشطة الموسيقية دورا مهما ومؤثرا في العملية التعليمية إذ أن الهدف الأسمى للتربية الموسيقية هو تحقيق النمو المتكامل للأطفال، سواء كان طفلاً أو مراهقاً أو راشداً في مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية وهي تحقق له أكبر درجة من التوافق والتكيف مع ما يحيط به من ظروف واحوال.

وتغرس الأنشطة الموسيقية قيما أخلاقية حميدة في نفوس الطفل عن طريق الاناشيد والقصص الموسيقية بما تضعه في ثناياها من أنماط سلوكية سوية تعوده أن يحذو حذوها مستغلة طبيعة المحاكاة في نفسه، كما تساعده على النطق السليم والتغلب على عيوب الكلام عندما يغنى الأناشيد التي تزوده بمفرادات اللغة المناسبة أ والغة والموسيقى يرتبط كلاهما بالآخر ويلتقيا في فن يشتركان فيه معا وهو فن الغناء الذي تتحول فيه اللغة إلى إيقاع، كما تتحول فيه الموسيقى إلى لغة والأطفال أكثر من غيرهم احساسا بالأساس المشترك الذي يجمع بين اللغة والموسيقى، فعلاقة الطفل باللغة من حيث هي معان ورموز وأفكار أقل بكثير من علاقته بها من حيث هي أصوات وايقاعات.

لقد أصبح الاهتمام بالمعاقين ضرورة اجتماعية وامرا مرتبطا بثقافة المجتمع، وأضحت رعايتهم تربويا لها تـاثير قوي على مستوى الحصيله اللغوية والشخصية للطفل المعاق عقلياً والطفل المعاق عقليا لا يستطيع أن يكتسب الحصيلة اللغوية إذا عاش في عزلة أو وسط أناس لا يتسنى له الاندماج معهم، وهذ يؤدي إلى انخفاض قدرته على الاتصال بين المحيطين به بين كل من المعاقين والأسوياء بعضهم البعض.

وتعد عملية اكتساب الحصيلة اللغوية جزءا جوهريا ويشكل المحيط اللفظي للطفل المعاق عقليا من كل الأشخاص الذين يتكلمون من حوله. (حسن البائع، إسراء رأفت، 2014م)

ويشير **لينشس** (2012) **Lunchs** من أن نقص الحصيلة اللغوية اللفظية يمثل إشكالية كبيرة عند الأطفال المعاقين عقليا، خصوصا أن معظم مشكلاتهم ذات صبغة اجتماعية، وأنهم يجدون صعوبة كبيرة في التحول من حياة المدرسة والاعتماد على الوالدين إلى حياة الراشدين والاندماج في الحياة الطبيعية بسبب نقص مهاراتهم الاجتماعية والتي ترجع غالبا إلى نقص الحصيلة اللغوية اللفظية لدى المعاقين عقليا، في ضوء خبرات حياة طبيعية وأن أفضل الطرق لتدريبهم على زيادة الحصيله اللغويه في الأنشطة المختلفة.

ويتفق باستوشي (2012) **Basteshaw, M.L** مع ما أشار إليه **لينشس** (2012) **Lunchs, K** من أن التعبير اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا يفتقر إلى الوضوح والفهم ويعاني من سوء التعبير وكذلك انتشار مشكلات النطق والكلام، وكما أنه لا يستطيع التحدث عن فهم فهو أيضا يعاني من صعوبة بالغة في الفهم السماعي لكلام الآخرين، ومن ثم تتأخر قدرته على الإفصاح عن حاجاته ورغباته واختفاء صفة التجريد.

ويعد توظيف الأنشطة الموسيقية للأطفال المعاقين عقليا من أهم ملامح تأهيل وتدريب الطفل المعاق عقليا وإعداده لمواجهة الحياة الاجتماعية باعتبار أن لكل فرد من أفراد المجتمع حق الانتماء والعطاء بقدر الأخذ منه، حيث تهيئ الأنشطة الموسيقية جوا يمكن من خلاله تقليد الأشخاص الذين ينتمون إليه أو إلى البيئة التي يعيشها، فهي تكشف عن رغبات الطفل الداخلية وتزيح شعوره بالإحباط ومن أهم جوانب النمو التي توفرها الأنشطة الموسيقية النمو اللغوي من خلال الحصيلة اللغوية اللفظية بين المعلم والطفل المعاق عقليا.

وتعتبر الموسيقى كما يشير **كروكيت Crocket** (2012) **t**هي الفن الوحيد الذي يمكن أن يحسه ويشعر به الأطفال المعاقين عقليا لأنها تتضمن في حد ذاتها عاملا طبيعيا من شأنه أن يؤثر على الأعصاب بغض النظر عن مستوى النمو ونسبة الذكاء وهو الأمر الذي يجعل المعاقين عقليا يقبلون على الأنشطة الموسيقية أكثر من أي انشطة أخرى، وترى الباحثة أن هذا الدور الذي تقوم به الأنشطة الموسيقية في تنمية الحصيلة اللغوية يشكل دور هام للمعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث أن تلك الفئة من الإعاقة لديها العديد

من المشكلات اللغوية والتي تتمثل في التأخر الملحوظ في اللغة الاستقبالية، التأخر في النطق مع عيوب الحذف والابدال والتشويه والـتأخر في اكتساب قواعد اللغة وبساطة التراكيب، بجانب ضعف مهارات الاستماع والتعبير والتواصل مع الآخرين.

ومن هذا تأكدت الباحثة من حاجة الأطفال المعاقين عقليا للتعلم والاهتمام بتنمية وزيادة الحصيلة اللغوية من خلال الأنشطة الموسيقية كأنشطة محببة لدي الأطفال بصفة عامه والأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بصفة خاصة .

الاحساس بالمشكلة

لاحظت الباحثة بحكم طبيعة عملها كموجه عام للتربية الموسيقية ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة لمدارس التربية الفكرية، وبإجراء مقابلات مع المعلمين وأولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية أكدوا بأن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في الأداء اللغوي مما يؤدي إلى قله تفاعلهم واندماجهم اجتماعيا مع الآخرين،

كما اكدت بعض الدراسات السابقة:

دراسة إيمان صلاح الدين صالح (2018م)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الالكترونية المغناة في تنمية الحصيلة اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، بلغت عينة الدراسة (10) أطفال، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت أهم النتائج أن القصص الالكترونية المغناة ساهمت في تحقيق تأثير ايجابي على تنمية الحصيلة اللغوية للمعاقين عقليا عينة البحث.

دراسة جابر عبد الحميد، سامي سعد، منى حسن (2016م) التي هدفت إلى التعرف على «**فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد**. بلغت عينة الدراسة (8) أطفال من ذوي اضطرابات التوحد، واستخدم الباحثين المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج حدوث نمو في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح القائم على الأنشطة الموسيقية.

دراسة صالح بن أحمد صالح (2015م) التي هدفت إلى التعرف على **فاعلية برنامج أنشطة مدرسية لتنمية مهارات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا** بلغت عينة الدراسة 9) طلاب من الطلاب المعاقين عقليا واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت اهم النتائج وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مهارات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي وأرجع الباحث ذللك إلى برنامج الأنشطة المدرسية المستخدم.

دراسة ميرفت أحمد (2015م) التي هدفت إلى التعرف علي» **فاعلية استخدام برنامج لأغاني الأطفال المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم**» بلغت عينة البحث (30) طفلاً وطفلة من ذكور وإناث المركز النموذجي للتثقيف الفكري واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية برنامج أغاني الاطفال المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم ً وأوصت إلى إلقاء الضوء على أهمية استخدام أغاني الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون، والتعرف على أكثر الأغاني تأثيرا في إكساب الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون مما أظهر قصورا في الأنشطة المقدمة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية

ما طبيعة محتوى التصور المقترح للأنشطة الموسيقية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ولذلك سوف تستخدم الباحثة بعض الأنشطة الموسيقية التي تساعدهم في تنمية الحصيلة اللغوية.

أسئلة البحث:

يمكن التصدي لعلاج مشكلة البحث من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

ما التصور المقترح للأنشطة الموسيقية القائمة على تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

ما اهمية الانشطة الموسيقية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟

هدف البحث:

تخطيط أنشطة موسيقية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك من خلال الغناء والأناشيد الموسيقية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

قد يمكن الاستفادة من هذا البحث في توجيه أنظار المسئولين عن تخطيط المناهج إلى وضع أنشطة تعليمية موسيقية تنمي الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

الكشف عن القدرات الخاصة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال الأنشطة الموسيقية والتي تتيح لهم فرصة التعبير عن قدراتهم الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

مساهمة الأنشطة الموسيقية في تنمية الطفل المعاق عقليا وتأثيرها على سرعة تقبل الأسرة لتلميذها المصاب بالإعاقة الذهنية وتزويد هذه الأسر بالمبادئ والاجراءات التربوية السليمة لتنمية المهارات الاجتماعية لأولادهم.

قد يفيد هذا البحث الباحثين من خلال تقديم إطار عام للأنشطة الموسيقية ينمي الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

قد يساعد هذا البحث معلمي التربية الخاصة في التعرف على كيفية إعداد انشطة موسيقية بطرق متنوعة وغير تقليدية تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

حدود البحث:

محددات موضوعية:

أنشطة موسيقية، الغناء، الحصيلة اللغوية

محددات مكانية:

مدرسة التربية الفكرية بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد

محددات بشرية:

مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً بمدرسة الفكرية

محددات زمانية:

فصل دراسي (ثمانية أسابيع)

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة المشكلة

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الأنشطة الموسيقية

المتغير التابع: الحصيلة اللغوية

مصطلحات ومفاهيم البحث:

الأنشطة الموسيقية:

« هي مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن، الإيقاع، الهارموني) وفقا لصيغ وقوالب فنية محددة. (شيرين عبد المعطي، 2012م) »

« **وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها:** كل عمل موسيقي مقصود يقوم به المعلم لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتتمثل تلك الأنشطة في الغناء «

الإعاقة العقلية:

عرفتها الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: A.A.M.R

" هو قصور واضح في جوانب معينة من الكفاءة الشخصية ويظهر ذلك من خلال الأداء دون المتوسط للقدرات المعرفية مصحوبا بنقص في المهارات التوافقية في واحد أو اكثر من المجالات الآتية: الاتصال، العناية بالذات، المهارات الاجتماعية، الأداء الأكاديمي، المهارات العلمية، الأداء الدراسي، قضاء وقت الفراغ، الإفادة من المجتمع، التوجه الذاتي، العمل والمعيشة، الاستقلالية، وتظهر الاعاقة العقلية قبل (18) عاماً "

مفهوم الاعاقة العقلية (القابلين للتعلم):

« هم فئة من الأطفال نسبتهم حوالي (٪80) من المصابين بالإعاقة العقلية ويتراوح ذكائهم بين (٪50 – ٪75) ويتميزون بقابلية نمو مهاراتهم الاجتماعية الحرية، الكلامية وعندما يكبرون قد يعتمدون على انسهم اقتصاديا من خلال العمل الذي لا يتطلب مهارة فنية عالية، ولكنهم يحتاجون إلى المساندة والتوجيه عندا يتعرضون لصعوبة ما تواجههم في حياتهم (فكري لطيف، 2015م) «

الإطار النظري

اولا الدراسة النظرية:

الأنشطة الموسيقية:

تعد الموسيقي كم يري أورف من أقرب أنواع الفنون إلى الطفل بشكل عام وأحبها إلى نفسه وأكثرها تأثيرا عليه، فهي الوسيلة التي يمكن أن يعبر بها عن نفسه ووجدانه بحرية وطلاقة.

الأنشطة الموسيقية والحصيلة اللغوية:

مرتب اللغة هي اداة الفرد في اتلفاهم والاتصال وهي وسيلته في التفكير المنظم وهي مجموعة الرموز التي تمثل المعاني المختلفة ومهارة خص بها الله الإنسان وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وإحدى وسائل النمو المتكامل ومظهر قوي من مظاهر

النمو العقلي والحسي والحركي ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو العقلي للطفل وبالتالي فيهي وسيلة أساسية في العملية التعليمية.

ويمكن من خلال الموسيقى تقديم مجموعة متنوعة من الخبرات الموسيقية التي تتناسب مع الأطفال المعاقين عقليا تتناسب مع اعمارهم ومستوى ذكائهم فالموسيقى تؤثر على السلوك وطريقة التعبير والغناء والتحرك وحسن الاستماع وتنمية العقل وهذا يعد مصدرا قويا لتنمية الذكاء وزيادة فترات الـأمل لدى الأطفال وتساعدهم على تهيئة العقل لاستقبال المعلومات وزيادة تركيزه بعد الاستماع إليها. (شيرين عبد المعطي، 2012م)

وتسمى هذه الفنون مهارة اللغة وتساعد الموسيقى على تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا نظرا لتعلقهم الشديد بالموسيقى وترديدهم بعض الأغاني، حيث يمكن للأغاني ذات الكلمة واللحن البسيط تصحيح نطق الكلمات واكساب كلمات جديدة، كما يمكن ان تصاحب هذه الأغاني حركات جسدية كالتصفيق والضرب بالقدمين على الأرض وتحريك الأصابع. (Anagun، 2013، 180)

وترى الباحثة أن الأطفال المعاقين عقليا تكون ذاكرتهم قوية للأغاني والقصائد الغنائية ويبادرون بالغناء المصحوب بالكلمات وذلك بشكل متزايد كما يزداد انتباههم ودافعيتهم ومشاركتهم الانفعالية خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة.

كما أن سحر الموسيقى يجذب الأطفال لممارسة العديد من النشطة اللغوية والمهام المرتبطة بالقراءة حتى وإن لم يدرك الطفل أهداف التعلم كما يمكننا من خلال الموسيقى ربط الطفل ببيئته الطبيعية وذلك من خلال تقليد أصوات العصافير والطيور والرياح وحركة الأشجار، والطفل بطبيعته كائن موسيقي، والموسيقى بالنسبة له لغته الأولى ولذلك فمن الطبيعي أن نستفيد من الموسيقى في إقامة علاقة ايجابية طردية بين الطفل المعاق عقليا والحصيلة اللغوية.

ويحدد قانون تعليم الأفراد ذوي الاعاقات (**IWDEAI**) بأن استخدام الموسيقى بوصفها طريقة إرشادية وعلاجية تعد بمثابة احدى الخدمات التي ترتبط بالتربية الخاصة ومن هذا المنطلق **ترى الباحثة** أن الموسيقى تمثل إحدى المكونات التي تضمها وتتضمنها الخطة الفردية للطفل المعاق وذلك وفقا لما تقره الجمعية الأمريكية للعلاج بالموسيقى.

أهداف الأنشطة الموسيقية للأطفال المعاقين عقليا:

نتيجة للدور الذي تلعبه الموسيقى مع الأطفال المعاقين عقليا فإن النظم التربوية أكدت بأن للموسيقى اثر إيجابي في تحقيق النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل المعاق ووفقا لذلك فإن التربية الموسيقية تؤدي إلى تنمية التوافق الحركي والعضلي في النشاط الجسمي فضلا عن تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة ويتم ذلك من خلال أنشطة موسيقية متعددة كالتذوق الموسيقي والغناء والإيقاع الحركي والعزف على مختلف الآلات، وكذلك في تنمية الإدراك الحسي والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم المنطقي وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار.

وتؤثر الموسيقى باثر ايجابي في مساعدة الطفل المعاق على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الأقران من خلال تنمية الحصيلة اللغوية وزيادة النمو اللغوي فتؤدي إلى تكوين علاقة تواصلية اجتماعية .

وترى الباحثة أن الموسيقى تحتل مكانة متميزة لدى التلاميذ المعاقين عقليا لأنها تعمل على تنمية شخصيته حتى يستطيع التكيف والمشاركة في الحياة الاجتماعية وذلك لسرعة وسهولة تأثيرها على وجدانه ولكونها أداة جذابة لتعليمه السلوك الاجتماعي السليم. لذا فإن من أهم أهداف الأنشطة الموسيقية للأطفال المعاقين عقليا هي:

أولا: الأهداف التربوية:

الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسميا وعقليا ونفسيا وعاطفيا واجتماعيا حتى يعد للحياة في مجتمعه وبيئته كمواطن صالح.

بث روح التعاون بين الأطفال والشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية دور الفرد في الجماعة وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد ومعرفة الحقوق والواجبات.

تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيرا حرا ينفس عن مكبوتهم ويصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية والصفاء الذهني.

استغلال الموسيقى كهواية مفضلة تعين الطفل على ممارستها في اوقات الفراغ استغلالا مثمرا كمستمع أو عازف او مبدع.

والموسيقى تحقق النمو المتكامل للطفل في مختلف النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية بجانب تحقيق اكبر درجة من التوافق مع ما يحيط به من ظروف وأحوال، ولها دور هام في إبراز شخصية الطفل وزيادة شعوره بكيانه وارتباطه بمن حوله.

حيث أكدت دراسة **حسن عبد الفتاح حسن (2017م)** والتي هدفت إلى تقديم برنامج للعلاج بالموسيقى لتحسين السلوك التوافقي لعينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج التجريبي واستخدم الباحث في جمع البيانات على مقياس السلوك التوافقي، وبرنامج العلاج بالموسيقى المقترح، وكانت اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة بين مجموعتي العينة التجريبية التي تتلقى البرنامج الموسيقي كاستماع فقط والتي تتلقى البرنامج كاستماع ومشاركة لصالح المجموعة الثانية.

والموسيقى تمتلك الكثير من الوسائل التي ترتبط بجميع جوانب الطفل فهي:

تعمل على تنمية القدرات العقلية للطفل بما يعينه على فهم البيئة المحيطة له، وتيسر له التصرف في المشكلات والمواقف التي تقابله.

تؤثر على جسمه فتهذب حركاته عن طريق الإيقاع الحركي

تحرك وجدانه حيث يشعر بالسعادة والسرور عند سماعها

تغرز قيما اخلاقية حميدة لدى الطفل من خلال الألعاب الموسيقية الحركية التمثيلية.

تثير خياله فتحرك طاقات الإبداع الكامنة فيه.

تشبع لدى الطفل الحاجة إلى التقدير والمكانة وحب القيادة

ثانيا: الوظيفة الفنية:

تنمية الإدراك الحسى وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل عن طريق الإيقاع والنغم.

تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية وتنمية الذوق الموسيقي السليم.

غرس العادات السلوكية السليمة للاستماع عند الطفل وتدريبه على آداب الاستماع.

الكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب الموسيقية في سن مبكرة والعناية بهم وتوجيههم الوجهة الموسيقية السليمة.

وفي هذا الصدد تشير دراسة إيمان صلاح الدين صالح (2018م)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الالكترونية المغناة في تنمية الحصيلة اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، بلغت عينة الدراسة (10) أطفال، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت أهم النتائج أن القصص الالكترونية المغناة ساهمت في تحقيق تأثير ايجابي على تنمية الحصيلة اللغوية للمعاقين عقليا عينة البحث.

ومن الأنشطة الموسيقية المناسبة للطفل المعاق ذهنيا:

الغناء:

يعتبر الغناء من أكثر الأنشطة فاعلية كمثير تربوي وذلك لميل الطفل الفطري له فالأغنية على اختلاف انواعها تلازم الطفل منذ ميلاده ينمو يتفاعل معها عبر مراحل نموه المختلفة لذلك فالربط بينها وبين العملية التربوية تخرج بها من الحدود التقليدية المحصورة في التلقين للمعلومات.

فالغناء يساهم في علاج الخجل والخوف والأنانية والانطواء لدى الطفال المعاقين عقليا حيث يعتبر وسيلة للتعبير عن الذات وإظهار الشخصية، ولذلك فالأغنية تعتبر من أهم الجوانب الموسيقية لأنها تمثل ذروة الفروع الموسيقية الأخرى فعن طريقها يتعلم الطفل التنفس وطريقة إخراج الصوت كما يمكن للمعلم أن يوصل الكثير من المعلومات المختلفة.

وتلعب الموسيقى دورا هاما وايجابيا في حياة الطفل المعاق فالتربية الموسيقية يمكن أن تكون المفتاح إلى صحة عقلية أفضل كما أنها وسيلة للتعبير العاطفي والمشاركة الاجتماعية لكل طفل أيا كان مستوى ذكائه.

والغناء من أهم الأنشطة الموسيقية التي يجب أن يتعرض لها الطفل المعاق عقليا فهي أساس لأي برنامج موسيقي ومن خلالها يتعلم الطفل اللغة والتواصل حيث يدفع الطفل إلى المشاركة في عمل جماعي أثناء غنائه ويعتبر من أفضل الطرق لتنمية انتباه الطفل المعاق عقليا وتقوية ذاكرته من خلال موضوعات الأغنية.

وتشير الباحثة هنا إلى إن ما يعطيه الغناء للطفل المعاق من إحساس بالسعادة والبهجة والمرح لا يعطيه أي نشاط موسيقي آخر فهو النشاط الذي يستطيع الجميع المشاركة فيه أيا كانت درجة الاعقة لديهم.

وقد اتضح للباحثة مما سبق إن الأطفال يبدون اهتماما كبيرا بالموسيقى وينجذبون إليها وهو ما يجعل الموسيقى ذات اهمية كبيرة بالنسبة إليهم حيث يمكن أن يكون أسلوبا فعالا في تنمية بعض السمات الايجابية لديهم والتأثير عليهم والعمل على تعديل سلوكهم وتستخدم الأنشطة الموسيقية مع الأطفال المعاقين عقليا من اجل تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية:

اكساب الطفل العديد من المهارات المختلفة كالمعرفية أو الاجتماعية أو السلوكية والعمل على تنميتها وتطويرها.

اثارة انتباه الطفل وزيادة دافعيته للمشاركة بصورة أفضل في جوانب من الموقف التعليمي الذي يوجد فيه الطفل.

تيسير حدوث وتنمية التواصل من جانب الطفل وتنمية مهاراته.

مساعدة معلم التربية الخاصة على تحقيق أهدافه وذلك بتوفير بعض الأساليب الفعالة لدمج وإدخال الموسيقى في المناهج التعليمية.

يستمتع الأطفال المعاقين عقليا بالموسيقى بقدر استمتاع الآخرين بها، واستمتاع الطفل المعاق عقليا بالموسيقى يدفعه إلى تعلم أشياء أخرى، وكثيرا ما ينضم الأطفال الذي يعانون من الخجل إلى الأطفال الآخرين في الموسيقى والغناء وقد يغنون ويعزفون بمفردهم أيضا وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المتأخرين في الكلام قد يقومون بغناء الكلمات قبل تمكنهم من النطق بها، وقد يشارك التلاميذ في حصص الموسيقى من خلال العزف الآلات الموسيقية أو الرقص او الغناء. (شيرين عبد المعطي، 2012، 91)

كما أنه كثيرا ما يظهر الطفل الخجول والمفرط النشاط استجابة ايجابية للموسيقى ويجب على المعلم أن يتيح له الفرصة للاستماع إلى الموسيقى والمشاركة في عزف الإيقاع.

وخلال حصص الموسيقى يجب إفساح المجال أمام الأطفال للنهوض والرقص ويكون الايقاع على أنواع مختلفة من الموسيقى البطيئة والسريعة الهادئة والصاخبة، هذا ولا يحقق الأطفال من أنشطة الموسيقى الافادة المثلى إلا إذا رأوا أن المعلم يستمتع بوقته أيضا حيث ان هذا يسهم في المحافظة على اهتمامهم.

وترى الباحثة أنه من الأفضل أن يكون المعلم الذي يعطي درس الموسيقى متفهما لاحتياجات الأطفال ويسره أن يعلمهم حتى ولو كانت معرفته بالموسيقى قليلة بدلا من أن يعلمهم الموسيقى موسيقي مختص لا يفهم احتياجات الطفل المعاق عقليا يقوم بعزف واداء الأغنيات بطريقة رسمية.

لذا فعلى معلم الموسيقى للأطفال المعاقين عقليا أن يراعي عدة نقاط هي:

أن يعمل معلم الموسيقى على توفير كل الفرص أمام الطفل المعاق لكي ينجح في القيام بمهمات مهما كانت بسيطة وذلك لتوفير خبرة النجاح وتعزيزها حتى يتعلم الطفل المعاق ويختبر فكرة النجاح، الأمر الذي سيدفعه إلى القيام بمهمات اخرى.

أن يعمل معلم الموسيقى على تجنب الفروض التربوية التي يفشل فيها الطفل المعاق عقليا لإبعاد خبرة الفشل لديه، خاصة أن معظم أشكال التعلم السابقة لديه فاشلة منذ بداية التعلم، وإذا ما تكررت خبرة الفشل لديه في تعلم مهارة ما فسوف يدفعه ذلك إلى تجنب تعلم مهارة جديدة فيما بعد.

أن يعمل معلم الموسيقى على صياغة اهداف تربوية تعليمية واقعية ذات سلوك نهائي ومشروط ومعايير مناسبة لقدرة الطفل العقلية وعمره الزمني.

فالتعلم يحدث عندما يقوم المتعلم ببناء آليات التعلم الخاصة به بالإضافة إل نسخته الخاصة من المعارف متأثرا في ذلك بخبراته ومهاراته .

الأنشطة الموسيقية والحصيلة اللغوية:

أن «اللغة ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية إلى أن اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وتنطوي عليها هذه الثقافة في آثار عقلية معرفية معنوية مادية فهي لهذا كله إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة، وارتياد آفاق هذا العالم المجهول وهي بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحاسي –الحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.. ثم أوضح أن اللغة تعني كل الوسائل الممكنة، لفظية

كانت أو غير لفظية للتفاهم بين الكائنات الحية وبذلك تكون حركة اليد لغة وإيماءة الوجه لغة وغمز الحاجب لغة، ورمز الشفة فالإشارة التي تؤدي إلى فهم معنى ما تخدم الغرض نفسه الذي تسعى إلى تحقيقه. (أحمد عثمان – 2018م)

أهمية اكتساب المهارات اللُغوية:

تحتل اللغة والمهارات اللُغوية مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن نسعى إلى تنميتها لدى الأطفال عامة والأطفال المعوقين عقلياً خاصةً، وترجع أهمية اكتساب اللغة والمهارات اللُغوية إلى كون اللغة تؤدي وظائف عدة:

الوظيفة النفعية أو الوسيلة: وتتمثل في استخدام اللغة لإشباع الحاجات والتعبير عن الرغبات وتحقيق أهداف معينة.

الوظيفة التنظيمية: وتتمثل في استخدام اللغة للسيطرة والتحكم في سلوك الآخرين من خلال الطلبات والأوامر أو إصدار التعليمات والتوجيهات.

الوظيفة التفاعلية: وتتمثل في استخدام اللغة كأداة للتفاعل والتواصل مع الآخرين، فهي تشير إلى وظيفة التعبير عن الأنا وأنت ونحن.

الوظيفة الشخصية: تتمثل في استخدام اللغة كأداة للتعبير عن المشاعر والاتجاهات والآراء والأفكار نحو الموضوعات المختلفة، حيث تمثل أداة إثبات الهوية والثبات الشخصي لدى الأفراد.

الوظيفة الاستكشافية: تتمثل في استخدام اللغة كأداة لاكتساب المعرفة والخبرات المختلفة أو لفهم طبيعة الأشياء والحوادث، وهذا ما يسمى بالوظيفة الاستفهامية التي تتمثل في طرح الأسئلة والاستفهام حول المواضيع المختلفة.

الوظيفة التخيلية: وتتمثل في استخدام اللغة كأداة للهروب من الواقع من خلال كتابة الشعر والقصص للتنفيس عن الانفعالات الشخصية كما تستخدم للترويح عن النفس وللتغلب على صعوبات الحياة أو العمل من خلال الغناء والنكت.

الوظيفة الإعلامية: وتتمثل في استخدام اللغة كأداة لنقل المعارف والخبرات والمعلومات إلى الآخرين، كما هو الحال في استخدامها في المجالات السياسية والإعلامية والمهنية من أجل شحذ الهمة والتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهه.

الوظيفة الرمزية: تتمثل في استخدام اللغة للدلالة على الأشياء والموجودات المادية المفاهيم المادية أو الخبرات والمعاني المجردة. (Vanuum، 2017، 39)

وهكذا نجد أن اللغة والمهارة اللُغوية إنجاز إنساني مهم متميز كونها وسيلة للتفاعل والاتصال الاجتماعي وكذلك لها أثرها في علاقات الطفل الاجتماعية وإيجاد شعور من الرضا والقبول، وتلعب دوراً مهماً في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الفرد وهي وسيلة من وسائل التواصل اللفظي الإنساني وأسلوب من أساليب التنشئة.

الحصيلة اللغوية والطفل المعاق عقليا:

غالبا ما تعد اللغة الشفوية بمثابة قدرة فريدة تخص البشر دون سواهم وتعتبر هي وسيلتهم الأساسية التي يمكنهم بموجبها أن يتواصلوا مع الآخرين، وفي هذا الإطار فنحن حين ننصت إلى ما يقوله الآخرين أو يوجهونه لنا فنحن بدورنا نحدثهم وننقل إليهم لغويا ما نريد أن نقوله وتعرف هذه العملية التي يستخدمها المشاركون فيها باسم التواصل، والتي تتضمن تبادل المعلومات والأفكار والحاجات ووفقا لذلك فالتواصل سيتطلب لغة واللغة هي شفرة اجتماعية مشتركة أو نسق تقليدي لتمثل المفاهيم عن طريق استخدام مجموعة من الرموز اللغوية والترابطات المختلفة لتلك الرموز التي تحكمها قواعد معينة وفي هذا الإطار فإن عملية التواصل تتضمن الإنصات والتحدث والقراءة والكتابة.

وتنقسم اللغة الشفهية إلى قسمين القسم الأول يشمل اللغة الاستقبالية وتشير إلى مهارات المستمع في فهم ما يسمعه فالأفراد لا يستمعون إلى الكلام فحسب بل يجب أن يقوموا باستيعابه أيضا، والقسم الثاني يشمل اللغة المنطوقة وهو اللغة التعبيرية ويشير إلى إصدار اللغة ويتطلب التعبير عن الأفكار باستخدام العديد من الفقرات اللغوية فعندما يعبر الأفراد عن أنفسهم فإنهم لا يستخدمون قدرتهم على إصدار الأصوات فحسب ولكنهم يقومون بإصدار أصوات معينة بترتيب معين حتى يتمكنوا من تكوين وتركيب تلك الكلمات في جمل واضحة المعنى. (راشد حسين عبد الكريم – 2016م)

وتحتل اللغة اهمية كبيرة بين افراد الجنس البشري حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض اتحدث مع الآخرين والتفكير والتعلم والترفيه والتحية وجذب الانتباه

وطلب المساعدة والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الآخرين كما تستخدم اللغة في تبادل الرسائل بين الأفراد وتبادل المعلومات والمعارف والحصول على الأخبار والوقوف على طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة أ ولما كانت اللغة تمثل جزءا أصيلا من الحياة العقلية فهي تحتاج إلى الإدراك والتذكر والإصغاء والاستيعاب والتفكير لذا فمن الطبيعي أن يواجه الأطفال الذي يعانون من مشكلات عقبات في لغتهم استقبالا وتعبيرا في كل مظهر وظيفي يقومون به أ ويعد اكتساب اللغة ولا سيما اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية محوراً أساسياً في عملية تعليم الأطفال المعاقين عقليا، حيث تعد اللغة واحدة من نقاط الضعف الواضحة لديهم ولهذا فإن مشكلة اللغة منتشرة بين الأطفال المعاقين عقليا، حيث أنهم يعانون من تأخر في النمو اللغوي والكلام وبطء في تعلم اللغة بالإضافة غلى قلة خبراتهم ومعلوماتهم نتيجة لقصور امكاناتهم لاستيعاب البيئة من حولهم وتفهمها وإدراكها. (جابر عبد الحميد – 2016)

والطفل المعاق عقليا يحتاج خلال مراحل حياته إلى خدمات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ويمكن بذلك أن يشارك في العمليات الاجتماعية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن أ ويفضل عند التعامل مع الأطفال المعاقين مراعاة خصائصهم حيث أن لديهم العديد من المشاكل في مهارات اللغة تؤدي بهم إلى العزلة وعدم الاندماج في المجتمع لذلك فهم يحتاجون إلى الكثير من الجهد لمساعدتهم على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية من حولهم. (صالح بن أحمد صالح – 2015م)

ويعاني المعاقون عقليا (القابلون للتعلم) من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأمراض النطق والكلام وضآلة في البيئة والمحتوى اللغوي ويعزي هذا القصور إلى بطء النمو العقلي وعلى ذلك تكون مهارتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءا من المجتمع.

وترى الباحثة أن الأطفال المعاقين عقليا عرضة للشعور بالإحباط نتيجة تعرضهم المستمر لمواقف الفشل كما ان عدم قدرتهم على التعبير عن حاجاتهم وعدم قدرتهم على الاتصال بالأخرين يجعلهم عرضة للانسحاب الاجتماعي والقلق والعدوان.

وترى **لبنى باسم**(2018) أن من أهم أهداف رعاية وتربية المعاقين عقليا القابلين للتعلم تتمثل في زيادة حصيلتهم اللغوية وتحسين قدرتهم على النطق والكلام مما يجعلهم قادرين على التعبير عن انفسهم والتواصل مع الآخرين.

كما أن مهارات النطق واللغة عند الطفل المعاق ذهنيا تتحدد من خلال مستوى الأداء الوظيفي العقلي فكلما زاد القصور في الجوانب المعرفية زاد التأخر والأثر المعوق لنمو اللغة ونتيجة لضعف اكتمال النمو العقلي الذي يحدث في سن مبكرة فإن الصعوبات اللغوية تظهر لدى الطفل المعاق عقليا فتسبب له تأخرا في النمو اللغوي حيث أن أكثر المشكلات النمائية انتشارا لدى الأطفال المعاقين عقليا هي مشكلة الضعف اللغوي فالإعاقة العقلية تؤثر في النمو اللغوي للطفل وتجعله يتأخر في الاستجابة للأصوات والتفاعل معها بالإضافة إلى ضحالة الحصيلة اللغوية وضعف الإنتاج التلقائي والابتكاري للكلام ويكون كلامه مفككا وغير مفهوم.

حيث يعاني كثير من الأطفال المعاقين عقليا من تدن في المهارات الأكاديمية التي تتطلب قدرة لغوية عالية أكثر من المهارات الأكاديمية التطبيقية، **ومما سبق يتضح** أن هؤلاء الأطفال يعانون من القدرة على استخدام اللغة والاتصال اللغوي ويتمثل ذلك في صعوبة نطق أصوات الحروف ونطق المفردات اللغوية واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن حاجاتهم ورغباتهم وانفعالاتهم ولا يستطيعون التعرف على الحروف الهجائية والكلمات البسيطة بمفردهم مما يؤثر سلبا على ادائهم.

حيث أشار 2017) **Vanuum**م) إلى أن الأطفال المعاقين عقليا يبدون نوعا من القصور الذاتي في العمليات العصبية المرتبطة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ويظهر هذا القصور في كلامهم وقله الترابط بين المفردات وضعف اتساق التخاطب والاشارات الحركية والرموز اللغوية تشمل اضطرابات اللغة اللفظية التي تعتمد على السمع، الاستيعاب.

- **ثانياً: تصميم الأنشطة المقترحة:**

الأسس التي اعتمدت عليها الباحثة لتصميم الأنشطة

1. الدراسات السابقة

2. خبرات الباحثة من خلال عملها كموجه عام للتربية الموسيقية

3. كتب ومناهج التربية الفكرية الخاصة بوزارة التربية والتعليم

- عنوان النشاط: «نشيد إشارة المرور»
- يقوم النشاط: بتنمية الحصيلة اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

الاهداف الاجرائية:

1. ان يلتزم الطفل بتعليمات المعلمة .
2. ان ينتبه الطفل للباحثة اثناء المناقشة
3. ان يتعرف الاطفال علي شكل اشارة المرور .
4. ان ينطق الطفل كلمات جديدة (اشارة مرور – احمر – اصفر – اخضر)
5. ان يسمي الطفل الالوان الموجودة باشارة المرور احمر اخضر اصفر .
6. ان يشير الطفل إلي الالوان الاحمر والاصفر والاخضر من خلال الصورة المعروضة عليه .
7. ان يغني الطفل نشيد اشارة المرور مع اصحابه .

الاستراتيجية المستخدمة:

(التعلم التعاوني – لعب الادوار)

- **الوسائل المستخدمة:**

1. لوحة مرسومة عليها اشارة المرور .
2. آلة الاورج

- **اجراءات النشاط:**
- **تقوم الباحثة:**

1. **ترحب بالاطفال وتجلس معهم وتلقي التحية عليهم**
2. **تعرض الباحثة للاطفال لوحة بها اشارة المرور**
3. **تسأل الباحثة الاطفال عن الالوان الموجودة في الاشارة**
4. **تعزف الباحثة النشيد وتغنيه للاطفال**

5. تقسم الباحثة الاطفال الي ثلاث مجموعات

و. المجموعة الاولي تسميها الحمراء

ز. المجموعة الثانية تسميها الصفراء

ح. المجموعة الثالثة تسميها الخضراء

عندما تعزف الباحثة النشيد تبدأ كل مجموعة بتنفذ ما طلب منها حيث تطلب من المجموعة (أ) الوقوف اثناء غناء المقطع الاول من النشيد أ والمجموعة الثانية والثالثه حسب ما يعنيه اللون ف اشارة المرور .

- **يقوم الأطفال:**

1. بترديد النشيد مع الباحثة

2. بغناء النشيد اثناء عزف الباحثة لهم

3. بأداء الادوار المطلوبة منهم حسب لون كل مجموعة .

- **الحصيلة اللغوية المكتسبة من النشيد (كلمات جديدة) (اشارة مرور – احمر – اصفر – اخضر).**
- **كلمات النشيد:**

نشيد إشارة المرور

لما تشوف اللون الأحمر اوقف اوعي تعدي

لما تشوف اللون الأصفر حاسب اوعى تجري

لما تشوف اللون الاخضر يـــــلا يـــلا عـدي

- **التقويم:**

1. تطلب الباحثة من الاطفال اداء ادوار النشيد بمفردهم اثناء عزف النشيد
2. يغني الطفل النشيد مع اصحابه
3. يسمي الوان اشارة المرور بمفرده

- **عنوان النشاط: « نشيد الحديقة "**

- **يقوم النشاط:**

بتنمية الحصيلة اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

- **الاهداف الاجرائية:**

1. **ان ينطق كلمات جديدة (حديقة – شجرة – قطة – تنط – تلعب – أرنب).**
2. **ان يتعرف علي لون جديد وهو اللون الابيض .**
3. **ان يفرق بين الحقل والحديقة .**
4. **ان يتعرف علي انواع الحيوانات الأليفة .**
5. **ان يشعر بالبهجة والسرور اثناء الغناء .**
6. **ان يقلد صوت القطة**

الاستراتيجية المستخدمة:

(التعلم التعاوني – المناقشة)

- **الوسائل المستخدمة:**

1. **شاشة العرض**
2. **آلة الاورج**
3. **ورد أحمر واصفر وابيض**
4. **فلاشة**
5. **بطاقات عليها صور (ارنب – قطة – شجرة)**

- **اجراءات النشاط:**

- **تقوم الباحثة:**

1. **بعرض صورة للحديقة علي شاشة العرض .**
2. **تسأل الاطفال عن محتويات الصورة .**
3. **تعزف كلمات النشيد علي آلة الاورج وتغني النشيد**
4. **أثناء الغناء تشير الي محتويات الصورة وربطها بكلمات النشيد**

يقوم الأطفال:

1. **بترديد النشيد مع الباحثة عدة مرات حتي يحفظوا النشيد**
2. **بغناء النشيد اثناء عزف الباحثة لهم**

- **الحصيلة اللغوية المكتسبة من النشيد (كلمات جديدة) (حديقة – شجرة – قطة – تنط – تلعب – أرنب)**
- **كلمات النشيد:**

نشيد الحديقة

في الحديقة شجرة لونها أخضر

في الحديقة قطة تنط وتلعب

في الحديقة أرنب لونه أبيض

- **التقويم:**

1. **تسأل الباحثة الاطفال عن الاشياء الموجودة في الحديقة**
2. **يغني الاطفال النشيد بمفردهم**
3. **يغني الاطفال النشيد** بالحركات التعبيرية

« **نشيد الأشكال**

- **عنوان النشاط:**
- **يقوم النشاط:**

بتنمية الحصيلة اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

- **الاهداف الاجرائية:**

1. ان يتعرف على بعض الاشكال الهندسية (دائرة – مستطيل – مثلث)
2. ان ينطق كلمات جديدة (مستطيل – دائرة – مثلث – هرم – سبورة)
3. ان يغني النشيد بالمشاركة مع اصحابه

4. ان يُعبر بالاشارات مع الغناء

5. ان يربط بين الاشكال الهندسية وما يشابهها في البيئة المحيطة

- **الاستراتيجية المستخدمة:**

(التعلم التعاوني – لعب الأدوار)

- **الوسائل المستخدمة:**

1. لوحة بها الاشكال الهندسية (مثلث بجانب الهرم – مستطيل بجانب السبورة – دائرة بجانب العجلة والشمس) .

2. آلة الاورج

- **اجراءات النشاط:**

- **تقوم الباحثة:**

1. **بالترحيب بالاطفال وتلقي عليهم التحية**

2. **تعرض لوحة بها الاشكال هندسية**

3. **تسأل الأطفال عن الاشياء الموجودة في الصور**

4. **توزع الباحثة الادوار على الاطفال فعلى كل طفل يقوم بدور شكل من اشكال الهندسية**

5. **تعزف النشيد علي آله الاورج وتغني النشيد**

يقوم الأطفال:

1. **بغناء النشيد مع الباحثة اثناء العزف**

2. **بترديد النشيد مع الباحثة عدة مرات**

- **الحصيلة اللغوية المكتسبة من النشيد (كلمات جديدة)** (مستطيل – دائرة – مثلث – هرم – سبورة – شمس – باب –)

كلمات النشيد:

نشيد الأشكال

انا الــدايرة زي العجلة زي الشمس

انا المستطيل انا زي بـــاب الــفـصـل

انا الــمثلث انا زي الهـرم بالــظبط

التقويم:

1. **تسأل الباحثة الاطفال عن الاشكال الهندسية**
2. **يغني الاطفال النشيد بمفردهم**

3. تسأل الباحثة الاطفال عن الاشياء التي تشبه الاشكال الهندسية في البيئة

التوصيات والبحوث المقترحة:

توصى الباحثة:

1. تخطيط مجموعة من الانشطة للاطفال المعاقين القابلين للتعلم تساعدهم علي اكتساب حصيلة لغوية مناسبة تجعلهم يتواصلون مع الاخرين بطريقة سهلة وتساعدهم في التعامل مع المجتمع الخارجي .
2. ضرورة تدريب معلمين التربية الموسيقية علي استخدام تلك الانشطة الموسيقية في المدرسة حتي يعملوا علي تعديل الانشطة المدرسية التي يتم تقديمها لهؤلاء الاطفال .
3. ضرورة أن تتضمن الكتب الدراسية بمدارس التربية الفكرية مثيرات تعمل علي تنمية الحصيلة اللغوية وتحسن قدراتهم .
4. ضرورة تنمية الحصيلة اللغوية وتعريف الأطفال بكيفية التعامل مع الآخرين من الأقران والكبار .
5. تطبيق الأنشطة المقترحة بالبحث ميدانياً للتعرف على فعاليتها في تحسين الحصيلة اللغوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

البحوث المقترحة:

1. برنامج أنشطة موسيقية لتعليم الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام الغناء والقصة الموسيقية لتعليم الاطفال بعض المهارات الحياتية التي تساعدهم علي الاعتماد علي أنفسهم .
2. تخطيط أنشطة موسيقية تستهدف اختبار أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في المناهج المدرسية علي رفع المهارات التواصلية والاجتماعية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

المراجع

اولا: المراجع العربية:

- **أحمد عثمان** (2018م). فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في الاستقصاء العلمي لدى طلاب مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي، بحث منشور، العدد 180، ج1، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
- **إيمان صالح** (2018م): فاعلية القصص الالكترونية المغناة في تنمية الحصيلة اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، النوعية، جامعة عين شمس.
- **جابر عبد الحميد، سامي عبد القادر، منى السيد** (2016م): فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، جامعة القاهرة، 2016م.
- **حسن البائع، إسراء رأفت** (2014م): تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- **حسن عبد الفتاح** (2017م) فعالية العلاج بالموسيقى في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، بحث منشور، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- **راشد عبد الكريم** (2016م): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج، بحث منشور، مكتبة الملك فهد الوطنية، جامعة الملك سعود.
- **شيرين عبد المعطي** (2012م): الموسيقى والمهارات للغوية عند الأطفال، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

- **صالح بن أحمد** (2015م): برنامج انشطة مدرسية لتنمية مهارات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- **فكري متولي** (2015م): أساليب التدريس للمعاقين عقليا، مطبعة دار الشروق، القاهرة
- **لبنى موسى** (2018م): استخدام الموسيقى في علاج الأطفال المصابين بمرض التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة النجاح الوطنية، الجزائر.
- **مانيرفا أمين** (2010م): مدخل إلي مهارات التدريس ومعلم التربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- **محمد فرحات** (2019م): فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- **ميرفت احمد** (2015م): فاعلية استخدام برنامج لأغاني الأطفال المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- **نجية محمد** (2020م): الأنشطة الموسيقية ودورها في خفض الآثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ في معاهد المعاقين عقليا، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، العدد41، جامعة تكريت.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- **Anagu**n, S.; **Anila**n, H. (2013). Development and validation of a modified Turkish Version of the Teacher constructivist learning environment survey (TCLES), Learning Environments Research, 16(2), 169 - 182.
- **Bastshaw**, M.**L**. (2012): children with communication disability, Paul H. Brookes publishing Co., Ine. 4th.

- **Crockett** .(2012); Music therapy and autism. Coralville, IA: West Music Company.
- **Lunch**s, K. **p** (2012): selected changes in.urban mainstreaming students after participation in community based learning and recie vice activities (D - A. I. Vol) (92) 8 A
- **Mary Futrell** (2013): "The parry mainstreaming primary school project" Integration school programs along - term socila investment occasions paber five ford foundation New - York,.
- **Vanuu**m, M., **verhoeff**, R.,& **Peeter**s, M.(2017) Inquiry–based science education: scaffolding pupils' self–directed Learning in open inquiry. International Journal of science Education, 39(18), 2461–2481